

الرئيس الفلبيني يتطلع إلى تعزيز العلاقات مع الصين خلال زيارته لبكين



بكين - (أ ف ب)

قال الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس الأربعاء، إنه يأمل في تعزيز العلاقات مع بكين خلال أول زيارة دولة يقوم بها للصين منذ توليه منصبه.

ويدور خلاف بين الصين والفلبين بشأن بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، ومن المتوقع أن يوقع ماركوس اتفاقاً في بكين هذا الأسبوع لإقامة اتصال مباشر بين وزارتي الخارجية بشأن القضايا البحرية.

وقال ماركوس خلال لقائه كبير المشرعين الصينيين لي تشانشو إن مانيلا تعلق «أهمية كبيرة... على تعزيز العلاقات بين الصين والفلبين».

وأضاف ماركوس الذي سيجتمع أيضاً بالرئيس الصيني شي جين بينغ، أنه يأمل في «شراكات من شأنها ضمان استقرار اقتصاداتنا وتقويتها».

وتشمل الزيارة التي تختتم الخميس توقيع ما يصل إلى 14 اتفاقية ثنائية.

وقالت الحكومة الفلبينية الأسبوع الماضي: إن الجانبين سيوقعان اتفاقية اتصال «لتجنب سوء التقدير وسوء الفهم في بحر الفلبين الغربي»، في إشارة إلى الجزء من بحر الصين الجنوبي الذي تؤكد أحقيتها به.

قال ماركوس إنه لن يدع الصين تدوس على حقوق الفلبين البحرية في المنطقة، على عكس سلفه رودريغو دوتيرتي الذي كان متردداً في انتقاد القوة العظمى.

وأمرت الفلبين جيشها الشهر الماضي بتعزيز وجوده في المياه المتنازع عليها بعد تقرير لوكالة بلومبرغ بأن الصين بدأت في استصلاح أراض غير مأهولة حول جزر سبراتلي.

وتؤكد بكين سيادتها على بحر الصين الجنوبي بأكمله تقريباً وتجاهلت حكماً أصدرته محكمة دولية بأن ادعاءاتها ليس لها أساس قانوني. وتطالب الفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي بأجزاء من البحر.

وقال ماركوس الثلاثاء قبل مغادرته متوجهاً إلى الصين: إنه يأمل في معالجة «قضايا الأمن السياسي ذات الطابع الثنائي والإقليمي».

«وأضاف أن «القضايا التي بين بلدنا هي مشكلات لا مكان لها بين صديقين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024